

## بالقرآن نحيا ٨: أطاعوا الله وهم سكارى!

إبراد قنبي

السلام عليكم ورحمة الله. أخوتي محبي القرآن ذكرنا في الحلقة الماضية اننا مكلفوون بطاعة الله في حالة الغضب. وذكرنا قصة عمر رضي الله عنه مع عويينة بن حصن. قوة الایمان جعلت الصحابة يستجيبون لامر الله تعالى وهم في حالة قد تكون اصعب - 00:00:00  
فمن الغضب في حالة السكر يصف لنا انس بن مالك رضي الله عنه مشهداً قبيل تحريم الخمر فيقول بين انا ادبر الكأس على ابي طلحة وابي عبيدة ابن الجراح ومعاذ ابن جبل وسهيل ابن بيضاء وابي دجابة حتى مالت رؤوسهم. يعني الخمرة عملت عملها - 00:00:20

اثرت فيهم قال اذ سمعنا مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت. انظر الان الى الامر الالهي حين يخالف الایمان حتى وهو مغمور طبقات من اثر الخمر قال انس فاهرقنا الشراب. تصور منظرهم وهم يقلبون الكؤوس على الفور ليتخلصوا مما فيها - 00:00:40  
قال وكسرنا القلال جرات الخمر. كسروها كسرها وكأنه اعلان صارخ اننا سنكسر التعلق بالخمر الى الابد. قال وتوضأ بعضاً واغسل بعضاً واصبنا من طيب ام سليم ثم خرجنا الى المسجد. فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:01  
يتلو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدقكم عن ذكر - 00:01:22  
لله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ في امريكا فرض قرار منع الكحول عام الف وتسعمية وعشرين فقامت ثورات. وسجن خمسمائة الف شخص لم ينصاعوا للقرار وقتل مئتا شخص من المعارضين للقرار اثناء قمع ثوراتهم. ثم اضطر الكونجرس الامريكي للغاء القرار والسماح - 00:01:41

امري مجدداً عام الف وتسعمية وثلاثة وثلاثين. اخي المدخن ايها اسهل؟ ترك الصحابة للخمر ام ترك للدخان؟ الجواب على الایمان من ناحية علمية بحثة فالخمر والدخان من مواد الادمان. وقطعهما يؤدي الى ما يعرف اي مجموعة الاعراض المزعجة ان - 00:02:03  
ناتجة عن قطع المادة الاعراض الانسحابية. ونحن ندرس الطلاب ان للكحول اعنف منه لليكوتين. بل ان القطع المفاجئ قول قاتل احياناً. ستقول لي الخمر منعت بالتدريج. صحيح. لكن مع ذلك كانت اجسامهم لا زالت معتادة عليها. ويغلب - 00:02:25  
على الظن ان الصحابة عانوا عندما تركوا الخمر. لكن انظر يا اخي كيف عوضهم الله بخير منها في عقولهم وارواهم فالحديث الذي ذكرناه فيه اسماء صحابة عظاماء. ابو عبيدة معاذ بن جبل ابو دجابة كلهم. تركوا الخمر على الفور لوجه الله فاصلفاهم الله - 00:02:45

بالعلم والجهاد والشهادة. ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه. فيا من اعتدت عادة لا يحبها الله. تذكر نداء الله فهل هل انتم منتهون واستجب كما استجاب الصحابة لعل الله يصطفيك لنصرة دينه كما اصطفاهم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:03:04